

## انواع الفصام

نعرض انواع الفصام المصنفة في كتب علم النفس المرضي ، ثم تكملة لأنواع الفصام حسب DSM 5 و التي جاءت تحت باقة طيف الفصام والاضطرابات الذهانية الاخرى.

\* **الفصام البارنودي** : ويعرف ايضا بالفصام الهذائي وتسميته تعكس وجود اوهام و معتقدات لدى المريض و لكن ما يميز هذا النوع عن الاضطراب التوهمي هو وجود **الهلاوس** و التي تكون اغلبها هلاوس سمعية متكررة تشمل موضوع واحد ، علينا الاشارة ان تلك الاوهام منظمة ، كما يغيب في هذا النوع كل مظاهر اضطراب الكلام و التفكير و الوجدان فقط مع اضطراب سلوكي طفيف غير عميق مثلما نشاهده في الفصام.

\* **الفصام الوجداني** : يجمع بين اعراض وجدانية و اعراض فصامية بدرجة الاولى اي تأتي اعراض الفصام ثم نوبة هوس او نوبة اكتئاب ، يعد اكثر الانواع تحسنا و اقل الانواع انتشارا.

\* **الفصام الكتاتوني** : يكون العرض الاكثر بروز هي الحركة ، فنشاهد في هذا النوع اضطرابات الحركة موزة بين جمود وذهول وغيوبة و المدوامة على وضعية جلوس معينة لتليها نوبة هياج مع اضطرابات الكلام و السلبية.

\* **الفصام الهيبوفريني** : ميزته انه يبدأ في المراهقة اي مع البلوغ ، يضم اعراض الفصام مجموعة تقريبا من هلاوس هذيان و اضطرابات الانفعالية و السلوكية هذه الاخيرة شديدة نوعا ما فنلاحظ غياب النظافة الشخصية و اهمالها ، وينتهي بتدهور خطير في الشخصية.

\* **الفصام المتبقي** : هنا الاعراض الايجابية غائبة اي الهلاوس و الهذيان مع وجود اعراض تشير الى نقص الاهتمامات و ضعف التواصل و الانسحاب الاجتماعي مع تبدل في الانفعالات.

\*\*\* اما تقسيم الدليل الاحصائي التشخيصي للاضطرابات النفسية الخامس فهو يشير لها تحت باقة طيف الفصام و الاضطرابات الذهانية الاخرى و نجد هنا :

\* **الاضطراب التوهمي** : سبق وان توقعنا عنده في محاضرة كاملة بشيء من التفصيل

ثم نقدم الان اعراض الفصام الذي سبق تقديمها وفق نفس المرجع ونركز على الخمس اعراض

- 1 (أوهام.
- 2 (هلاوس.
- 3 (كلام غير منظم) مثل الانحراف المتكرر أو التفكك).
- 4 (سلوك غير منظم أو كاتاتوني بشكلٍ صارخ.
- 5 (أعراض سلبية) أي تناقص التعبير العاطفي أو فقد الإرادة)

نفس الاعراض نجدها في الانواع التي سوف يتم ذكرها الفرق في المدة الزمنية التي تحدد معيار التشخيص بمعنى :

- في الاضطراب الذهاني الوجيز : وجود واحد أو أكثر من تلك الأعراض ، مدة نوبة الاضطراب هي يوم على الأقل، ولكن أقل من شهر مع عودة كاملة في النهاية إلى مستوى الأداء- الوظيفي ما قبل المرض.

- في الاضطراب الفصامي الشكل : تواجد اثنين (أو أكثر ) من الاعراض السابقة الذكر على أن يوجد كل منهما لفترة معتبرة من الزمن خلال فترة شهر واحد على الأقل ، تستمر نوبة الاضطراب شهراً على الأقل ولكن أقل من 6 - أشهر. اكثر من ستة اشهر فصام

\* الفصام تم شرحه في محاضرة مستقلة تدوم علامات الاضطراب المستمرة ستة أشهر على الأقل .  
ينبغي أن تتضمن فترة الستة أشهر هذه شهراً من الأعراض . في المحاضرة السابقة ركزت على شهر مستمر لكنه يمتد لاكثر من ستة اشهر .

- و اخر نوع نجد الفصام الوجداني : فترة غير منقطعة من المرض يوجد خلالها نوبة مزاجية رئيسية (إما نوبة اكتئابية جسيمة أو نوبة هوسية) أوهام أو هلاوس لمدة أسبوعين على الأقل .

- تم الاعتماد على المراجع الآتية : الدليل الاحصائي التشخيصي للاضطرابات النفسية الخامس
- محمد عواد ، معجم الطب النفسي و العقلي ، دار اسامة لنشر و التوزيع ، عمان ، 2011.
  - احمد عكاشة الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 2019.